

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجيات إعادة التركيز
الإيجابي لدى طلبة الإعدادية

م.د. حيدر قيصر علي الفتلاوي
المديرية العامة لتربية محافظة القادسية
qayssar.ali2013@gmail.com

**Perceptions Specific to Motivation and its
Relation to the Positive Refocusing and
among preparatory students**

**Hayder Qayssar Ali Al-Fatlawi
General Directorate of Education - Al-Qadisiyah**

Abstract:

The research problem lies in the following questions.

What is the nature of the correlation between Perceptions Specific to Motivation and Positive Refocusing among preparatory Students? And Does this relationship differ according to gender (males - females), and specialization (scientific - humanitarian)?

Therefore, the current research aims to identify:

- 1- Perceptions Specific to Motivation among preparatory students.
- 2- Positive Refocusing among preparatory students.
- 3- The correlation between Perceptions Specific to Motivation and Positive Refocusing among preparatory students.
- 4- The difference in the correlation between Perceptions Specific to Motivation and Positive Refocusing among preparatory students according to a variable gender (males - females) specialization (scientific - humanitarian).

For the purpose of verifying this, it was relied on The descriptive

الملخص:

تحدد المشكلة في عدة تساؤلات هي.

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين إدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس (الذكور - الإناث)، والتخصص (العلمي - الانساني)؟

لذا يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. الإدراكات المحددة للدافعية لدى طلبة الإعدادية.
٢. استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية.
٣. العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية.
٤. الفرق في العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى الإعدادية تبعاً للمتغير الجنس (الذكور - الإناث) والتخصص (العلمي - الانساني).

ولغرض التحقق من ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم استعمال مقياس الإدراكات المحددة للدافعية المعد من قبل فريدة (٢٠١٧) والمبني وفق نظرية الإدراكات المحددة للدافعية لـ فيو (٢٠٠٧) والذي يضم (٣٧) فقرة. وكذلك مقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي المعد من قبل المالكي (2022)، والمبني وفق نظرية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي (٢٠٠٧)، والذي يضم (٣٠) فقرة، وطبق المقياسان على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة أختيرت وفق الطريقة العشوائية الطبقية، وظهرت نتائج البحث ان:

١. ان طلبة الإعدادية لديهم مستوى من الإدراكات المحددة للدافعية، وكذلك الحال بالنسبة لاستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لديهم أيضاً مستوى من الدلالة الإيجابية .

٢. العلاقة بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي يتصف بالدلالة لدى طلبة الإعدادية.

٣. الفروق في العلاقة بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي غير دالة على مستوى الطلبة في الإعدادية بحسب الجنس (الذكور الإناث) .

٤. الفروق في العلاقة بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي دالة على مستوى الطلبة في الإعدادية بحسب التخصص (العلمي- الإنساني) .

- وخلص البحث الى عدة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية : الإدراكات، المحددة، للدافعية، استراتيجية إعادة التركيز، الإيجابي، لدى طلبة الإعدادية.

1- Preparatory students have a level

of the Perceptions Specific to Motivation, as well as a Positive Refocusing, they also have a level of positive connotation.

2- The relationship between Perceptions Specific to Motivation and Positive Refocusing is significant among preparatory students.

3- The differences in the relationship between Perceptions Specific to Motivation and Positive Refocusing are not indicative of the level of preparatory students

according to gender (males and females).

4- The differences in the relationship between Perceptions Specific to Motivation and Positive Refocusing are indicative of the level of preparatory students according to specialization (scientific - humanitarian).

- The research concluded with several recommendations and suggestions.

Key Words: Perceptions, Specific, To Motivation, Positive, Refocusing, preparatory students.

❖ **مشكلة البحث :** تعد الإدراكات المحددة للدافعية من العوامل المؤثرة على أداء الطلبة، وتحصيلهم الدراسي، كما أشارت دراسة (ابو هدروس والفراء، ٢٠١١: ١٠٢)، لأنها احد اسباب فشل او نجاح الطلبة، ولا تقل اهميتها عن قدراته العقلية، ومهارات تفكيره، ولا يستطيع الطالب بدونها ان يبذل اي جهد لتحقيق تعلمه، وان كان يمتلك من القدرات العقلية الجيدة، وبالرغم من ان الكثير من الطلبة من متوسطي الذكاء، الا انهم يمتازون بتحصيلهم العالي، مقارنة بالطلبة الاخرين الذين يتميزون بذكائهم المرتفع الا ان التحصيل الدراسي لديهم منخفض، وهذا يعزى الى تذبذب في مستوى الدافعية (طنوس، ٢٠٠٧: ٢)، اذ ان سلوك الطلبة في عدد من المواقف نجده يتميز بالنشاط والرغبة مقارنة بالمواقف الأخرى التي تكون دون ذلك، وكما ان اهتماماتهم في بعض المواقف قد تكون واضحة، ولكن في المواقف الأخرى قد تكون غير واضحة، وهذا يعزى الى ان مستوى الدافعية لدى الطلبة عند ممارسة السلوك نجدها تبرز في تلك المواقف، دون المواقف الأخرى (الشرقاوي، ١٩٩١: ٢٥٣). فضلا عن ذلك فقد يتعرض الكثير من الطلبة الى احداث ومواقف سلبية، مما تجعلهم غير قادرين على التفكير، واتخاذ القرارات والتركيز الإيجابي، اذ ان تعرضهم للضغط النفسي، ولمواقف الفشل والإحباط، وسيطرة الانفعالات على سلوكياتهم، يؤثر على تحقيق رغباتهم وطموحاتهم والتزاماتهم، اذ انهم بحاجة لاتباع استراتيجية لإعادة التركيز الإيجابي لتمكنهم على التكيف الإيجابي مع المواقف الضاغطة والصعوبات التي تواجههم في مختلف مجالات الحياة (Steven, 2001 : 65)، وقد اوضحت دراسة كروس (٢٠٠١) الى ان انفعالات الطلبة قد تتلاحم مع مختلف ظروف الحياة، او تسبب لهم اذى اكثر من فوائدها عندما

تكون الاستجابة غير منسجمة مع الموقف، إذ أنهم يحاولون الاستمرار بشكل أفضل لتنظيم استجاباتهم الانفعالية، وخاصة استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي التي تخدم أهدافهم (Gross, 98 : 2001)، وكما أشارت دراسة تشان (٢٠١٣) إلى أن الأفراد الذين لا يمتلكون لاستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، ولديهم ضعف في القدرة على التخطيط لمواجهة المواقف والاحداث مما يجعل انتباههم منصّباً على التفكير السلبي، ويكون تفسيرهم لمثيرات البيئة على أنها ضاغطة ومهددة لهم (Chan, 2013 : 321). وبناءً على ما تم عرضه من نتائج دراسات بحثت في كلا المتغيرين مما تشكل لدى الباحث حافز للقيام بدراستها وتحديداً طلبة الإعدادية.

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس (الذكور- الإناث)، والتخصص (العلمي - الانساني)؟

❖ "أهمية البحث" : تبرز أهمية الدافعية في الجوانب التربوية، وتخدم في أن واحد غرضين، إذ تستخدم في الغرض الأول كونها هدف بحد ذاته، وهنا الدافعية تصبح إحدى أغراض التدريس، وإن استثارة وتوجيه دافعية الطلبة، وتوليد الاهتمامات في الأنشطة المختلفة يجعل إقبالهم على الدراسة، وعلى الأنشطة المعرفية يكون خارج إطار العمل المدرسي، وفي حياتهم المستقبلية بعد التخرج، في حين تستخدم في الغرض الثاني كونها وسيلة لتحقيق بعض الأهداف التعليمية المحددة عندما تكون عاملاً محددًا لقدرات الطلبة على تحصيل المعرفة وغيرها من المهارات، وكما أنها تسعى لتحقيق أهداف أخرى (ابوعلام، ٢٠٠٤: ٢٣٦-٢٣٧).

تعد الإدراكات من العوامل المهمة التي تميز بها الطالب في تحديد الدافعية، إذ انهما تتفاعلان معاً، وكما أنها تؤثر على سلوكيات الطلبة، وأدائهم الذي يقومون به داخل الصف كونها قوة محرّكة تعمل على استثارة الطلبة لتأدية الأنشطة المدرسية بحيوية ورغبة، وتعكس القوة في مقدار الجهود المبذولة من قبل الطلبة، ودرجات مثابرتهم واستمرارهم لأداء النشاط المدرسي، ومدى تقديمهم للقدرات والمهارات الأفضل (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٦٠). وكما تساعد الدافعية على التنبؤ في المستقبل بسلوكيات الشخص، إذ إن معرفة دوافع الفرد تمكننا من التنبؤ بسلوكياته في مواقف معينة، وكما إن معرفتنا بهذه الدوافع تمكننا من ضبط السلوك وتوجيهه لتحقيق أهداف معينة من خلال بعض المواقف التعليمية التي يتم التهيئة لها بصورة خاصة، والتي تثير دوافعهم وتحفزهم لأداء الأعمال التي يتطلب القيام بها، والبعد عن كل ما هو غير المرغوب من تلك الاعمال، وهذه الدوافع تظهر في ميادين مختلفة كالتربوية وغيرها من الميادين (غباري واخرون، ٢٠٠٨: ١٩٧). فضلاً عن ذلك فقد أشارت جارنفسكي (٢٠٠٧) إلى أن استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي تلعب في جوانب حياتنا دوراً مهماً وحيوياً، إذ أنها ترتبط في الشخصية والتفكير والسلوك بالنسبة للأفراد بصورة وثيقة، وأن قدرتهم على التكيف مع ضغوط الحياة ومواجهتها بنجاح، وتعتمد قدراتهم العقلية والانفعالية على التوظيف الفعال والمتكامل، وكما تعتمد قدراتهم في علاقاتهم الشخصية الناجحة على التركيز الإيجابي في المعلومات الانفعالية، والخبرات، والاستجابة لها بطرائق

تتوافق انفعالياً (Garnefski, 2007:118). كما اوضحت اوري (٢٠٠٧) بأن استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي تعد مهارة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تعمل على بناء علاقات إيجابية وناجحة مع الآخرين، وتساعد على تحقيق الترابط الفعال، وكما ان أهمية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي تبرز من خلال البيئة الدراسية التي تتفاعل فيها، اذ ان التركيز على المواقف السارة قد تؤثر على سلوكيات الشخص ومعارفه في المواقف التي تتطلب منه التفسير (Urry, 2007: 76). وذكر كروز في دراسته (٢٠٠٣) بأن الاشخاص الذين يتقنون استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي هم الاسوياء من ذوي الشخصيات الإيجابية، وانهم يستطيعون التكيف مع انفسهم، ومع عوائلهم، ومع زملاءهم ومع افراد المجتمع، ويتفاعلون بطريقة مترنة ومعتدلة وواثقة بذاتها ومؤكدة لنفسها وبعيدة عن التطرف، وموقفة بشكل متصل وبعيدة عن الضعف، وانسجام علاقاتها مع المجتمع، وقوة امكانياتها الكبيرة على احتمال الشدائد، وانتاجها وحدود طاقتها مستمر، وعميقة في سعادتها الداخلية، والابتعاد عن القلق والتوتر، وثبات انفعالها ومنصاع للعقل (٩٨ : Gross, 2003).

❖ أهداف البحث : يهدف البحث التعرف :

١. الإدراكات المحددة للدافعية لدى طلبة الإعدادية.
٢. استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية.
٣. العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية.
٤. الفرق في العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى الإعدادية تبعاً للمتغير الجنس (الذكور - الإناث) والتخصص (العلمي - الانساني).

❖ **حدود البحث :** تحدد البحث الحالي بطلبة الإعدادية في مركز محافظة القادسية، التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية، وللدراسة الصباحية، من الجنسين (الذكور، والإناث)، وللتخصصين (العلمي، والإنساني)، للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

❖ "تحديد المصطلحات" :

أولاً : الإدراكات المحددة للدافعية :

عرفها فيو (٢٠٠٧) : "بأنها الإدراكات التي يحملها المتعلم عن ذاته وعن محيطه وعن الآخرين، وهذه الإدراكات هي : ادراك قيمة النشاط، ادراك القدرة على التحكم في النشاط، ادراك القدرات، توقع النجاح او الفشل" (فريدة، ٢٠١٧ : ١٦).

التعريف النظري الإدراكات المحددة للدافعية :

اعتمد الباحث تعريف فيو (Viau, 2007) تعريفاً نظرياً في البحث الحالي كونه اعتمد على نظريته لقياس الإدراكات المحددة للدافعية لدى طلبة الإعدادية .
التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية لإجابة الطالب على فقرات مقياس الإدراكات المحددة للدافعية .

ثانياً : استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي :

عرفها جارنفسكي (٢٠٠٧): "بأنها الاستراتيجية التي تشير الى التركيز على الجوانب الإيجابية والخبرات السارة وتجاهل التفكير في ظروف الحياة الضاغطة" (Garnefski, 2007:18) .
التعريف النظري لاستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي :
اعتمد الباحث تعريف جارنفسكي (Garnefski, 2007) تعريفاً نظرياً في البحث الحالي كونه اعتمد على نظريتها لقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية .
التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية لإجابة الطالب على فقرات مقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي .

❖ الاطار النظري

أولاً : نظرية الإدراكات المحددة للدافعية لـ فيو (٢٠٠٧) للإدراكات المحددة للدافعية:

تعد نظرية الإدراكات المحددة للدافعية لـ فيو من النظريات الحديثة، إذ تركز على الإدراكات المحددة للدافعية، والتي عن طريقها وفي هذا السياق تجد ان النطاق الدراسي للمتعلم يتحدد بالإدراكات المحددة للدافعية، والتي تؤثر فيما بعد على استعداداته لتنفيذ ما يوكل اليه من نشاطات، عن طريق مثابرتة ومدى التزامه بها من ناحية الجوانب المعرفية، مما يعكس بشكل سلبي او ايجابي على ما يقوم به المتعلم من أداء، ومعرفة جوانب اتفاق المحددات المتعلقة بالدافعية والتي تتحكم بالمتعلم، وتعد الابعاد التالية من أهم العوامل الخاصة بالإدراكات المحددة للدافعية .

١- إدراك المتعلم لقدراته : يعد هذا العامل من أهم المحددات الرئيسية للدافعية، إذ ان ادراك الطلبة لقدراتهم يسهم بصورة مباشرة في اتخاذ قراراتهم، وعندما يشككون الأشخاص في قدراتهم فأنهم يتجنبون التحديات، ويتخلون عن انشطتهم، والشعور بالقلق عند مواجهة الصعوبات التي تعيق أداء مهامهم (Viau, 2007: 4)، وكما يؤثر ادراك القدرات على الجانب المعرفي والوجداني لديهم الذي يؤثر على أدائهم، ويلزم الأشخاص انفسهم للميل الى اهداف تكون أكثر تحدياً وذات نتائج إيجابية تعود لعناصر متحكم فيها من قبلهم، وان ثقة الافراد في قدراتهم تكون عالية ويتميزون باستراتيجيات تمكنهم من مواجهة المهام والصعوبات المعقدة (اسبينول وآخرون، ٢٠٠٦ : ٣٥).

٢- إدراك المتعلم لقيمة النشاط : هو ما يقدمه المتعلم من حكم عن إدراكه لقيمة النشاط ومقدراً في ذاته لقيمته، او هو إعطاء المتعلم فرصة لتحديد المعنى الذي يقوم به لأداء النشاط ومحققاً لذاته، إذ يعد إدراك القدرات بصورة إيجابية مصدراً ذو أهمية من مصادر الدافعية، مما يعكس على إدراك المتعلم لقيمة النشاط بشكل إيجابي والذي يمكنه من ضرورة بذل الجهود والعمل على أداء النشاط (Viau, 2007: 4)، وتتحدد دافعية الأشخاص بمستوى كبير من خلال إدراك الافراد لقيمة نشاطاتهم (Chabert, 1996: 12) .

٣- إدراك القدرة على التحكم في النشاط : هو اعتقاد المتعلم وما يمتلكه لإدراك درجة التحكم لتأدية النشاط وسير تنفيذه وصولاً الى النتائج المقترحة، فاذا اعتقد المتعلم أنه يمتلك جهود كافية

لأداء المهمة وتحقيق النجاح في تنفيذها ، فإن المتعلم يمتلك درجة عالية من القدرة على إدراك التحكم في هذا النشاط ، أما إذا كان اعتقاد المتعلم بان استراتيجياته وجهوده التي توكل إليه لأداء وتنفيذ المهام لا تؤدي إلى تحقيق النجاح (4: 2007, Viau)، إذ ان درجة إدراك المتعلم لقدرة على التحكم لأداء النشاط تكون منخفضة، ويعزو النجاح أو الفشل لأسباب خارج إطار تحكمه، كالصدفة او الحظ او الصعوبات في المهام (7: 1992, Tardif) .

٤- توقع النجاح أو الفشل : قد يطور المتعلم من دافعية التعلم عندما تتاح امامه فرص تحقيق النجاح، ولا تتحقق للمتعلمين الفرص المتاحة للنجاح من دون الاعتماد على الجهود المبذولة والعوامل المتحكم فيها التي تؤدي لتوقع النجاح، ويعتمد ذلك على إيجاد العلاقة الارتباطية بين النجاح وبين مستوى الجهد، أو بين الفشل وبين تدني مستوى الجهد (4: 2007, Viau)، إذ ان تكرار الفشل وعجز المتعلم يعزى لعوامل غير متحكم فيها من قبل المتعلم التي تؤدي لتوقع الفشل، وان التوقعات هذه هي من تحدد وبشكل كبير اقتراب المتعلم من الفعل أو يبتعد عنه ويتجنبه (3: 2000, Marpeau) .

مبررات استخدام نظرية الإدراكات المحددة للدافعية لـ فيو (٢٠٠٧) للإدراكات المحددة للدافعية :

١. إن نظرية الإدراكات المحددة للدافعية لـ فيو تعد من النظريات الحديثة لتفسير مفهوم الإدراكات المحددة للدافعية.
٢. أكدت هذه النظرية على محددات الدافعية والتي تتحكم بادراك المتعلم لتنفيذ نشاطاته.
٣. أنها أنسب نظرية وأقربها لدراسة متغير الإدراكات المحددة للدافعية مع متغير استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي في البحث الحالي.

ثانياً : نظرية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي (٢٠٠٧) لاستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي:

تعد نظرية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي من النظريات المهمة التي اهتمت بالتركيز على الخبرات السارة والجوانب الايجابية، وتجاهل الافراد للتفكير في صعوبات الحياة والمواقف الضاغطة، اذ تؤدي هذه الاستراتيجية تقنية لها مساحة واسعة وتأثير كبير على تطوير الذات والارتقاء بفاعليتها لتحقيق النجاح والتفوق في مجالات الحياة كافة، وتعمل على اغناء الفرد بالمفردات المرتبطة بالمشاعر والكيفية التي يتعاطى معها، وتحديد نقاط او جوانب القوة وجوانب الضعف، التي تتعلق بالانفعالات وتتبعها النواحي السلوكية، وتسعى الى المنظور الإيجابي لرؤية النفس بالألوان الايجابية، وابعاد التركيز عن المواجهة للأحداث السلبية (312: 2001, Garnefski) . أوضحت جارنفسكي (2001) بأن هناك علاقة موجبة قوية بين كل من الفرد سيطرة الفرد على البيئة وبين الضغوط التي يتعرض لها، فان سيطرته الإيجابية على البيئة المحيطة وعلى ذاته تعد من المتطلبات الاساسية للتناغم مع البيئة الاجتماعية التي تساعد على تحقيق نوع من التوازن الذاتي الاجتماعي لمواجهة ما يتعرض له من ضغوط في البيئة، وكما ان الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها الفرد وعدم تناسب الحلول يؤدي الى فقدان او ضعف السيطرة

على الذات، وعلى البيئة المحيطة، ويؤثر ذلك على مواجهة الظروف أو المواقف التي يتعرض لها، مما يؤدي إلى عجز المتعلم، إذ أنه لا يبدي حلول للمشكلات التي تواجهه لعدم قدرته على إيجاد ما يناسبه من الحلول المتاحة (62 :Garnefski , 2001). وكما أكدت جارنفسكي (2007) بأن إحساس الفرد بالمرح والسعادة يعد عامل أساسي ومهم للصحة النفسية، وهذا الإحساس يحتاجه الشخص كاحتياجاته الفسيولوجية، إذ أشارت العديد من الأبحاث والدراسات إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالسعادة هم أقل عرضة إلى المشكلات على مستوى الأسرة أو العائلة أو معاناتهم نتيجة الأمراض، كما أن لديهم قابلية أكثر للعيش بشكل فعال وحياة أطول مقارنة بالأشخاص الآخرين (32: 2007, Garnefski). أشارت جارنفسكي (2007) بأن استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي مقاومة للأحداث والمواقف الضاغطة، وتقلل من تأثير الانفعال السلبي كالاكتئاب والقلق، إذ يكمن تأثير استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي في الأساليب الفعالة لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها الفرد (54: 2007, Garnefski).

ميررات استخدام نظرية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي (٢٠٠٧) لاستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي.

١- حداثة نظرية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي وتفسيرها لمفهوم استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي.

٢- اهتمت هذه النظرية على نقاط القوة في التفكير والسلوك، وتقديم المساعدة للأشخاص لاكتشاف النواحي الإيجابية لتحقيق السعادة والتفوق والنجاح.

٣- تشجع هذه النظرية على الاستقلال تفكير الفرد، واستخدام أسلوب النقاش الذي يساعد على التصدي للضغوطات ومواجهتها.

❖ **منهجية البحث وإجراءاته:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي - للعلاقات الارتباطية، إذ يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويحاول وصفها بشكل دقيق، من الجانب الكيفي أو الكمي، وتحديد المجتمع، وعينة ممثلة له، واعتماد مقاييس تتمتع بالصدق والثبات، وإجراءات التطبيق، ووسائل المعالجة الإحصائية، وتحقيق النتائج.

❖ **مجتمع البحث:** تحدد المجتمع بالطلبة في المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية في مركز محافظة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) ، وبلغ عددهم (١٤٣٠٢) طالباً وطالبة، والجدول (١) يبين ذلك .

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٦٦)

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق المدارس والتخصص والجنس

المجموع	التخصص		المدارس الإعدادية البنين	المجموع	التخصص		المدارس الإعدادية للبنات	ت
	الانساني	العلمي			الانساني	العلمي		
٦٥٩	-	٦٥٩	قتيبة	٥٧٨	٤٣	٥٣٥	دمشق	١
٣٥٦	١٥٣	٢٠٣	الكرامة	٨٧٧	١٧٠	٧٠٧	النور	٢
٥٤٦	٩٠	٤٥٦	الديوانية	٧٠٠	١١٦	٥٨٤	الفاضلات	٣
١٣٣١	-	١٣٣١	المركزية	٦٦٣	١٢٥	٥٣٨	الطلبيعة	٤
٣١٦	١٢٣	١٩٣	الثقلين	٦٢٢	١١٥	٥٠٧	السرور	٥
٨١٧	٦٣	٧٥٤	الفردوس	٥٧٨	-	٥٧٨	الكوثر	٦
٥٤٤	١٦١	٣٨٣	الجمهورية	١٠٨٥	-	١٠٨٥	ميسلون	٧
٦٠٣	-	٦٠٣	التفوق	٨٢٥	١٥٠	٦٧٥	صنعاء	٨
٧٢٥	-	٧٢٥	ابن النفيس	١٠٢٤	١٣٧	٨٨٧	الحوراء	٩
٩١٥	٣٤٥	٥٧٠	الجواهري	٥٣٨	١٣٦	٤٠٢	الديوانية	١٠
6812	935	5877	المجموع	7490	992	6498	المجموع	
14302								المجموع الكلي

❖ **عينة البحث :** اختار الباحث عينة البحث وفق الطريقة العشوائية الطبقية، ذات التوزيع المتساوي، واختير (٤) مدارس للتخصصين العلمي والإنساني، وتبعاً للجنس (الذكور - الإناث)، وللتخصص (العلمي - الانساني)، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)
عينة البحث للنتائج النهائية

المجموع	التخصص		المدرسة الإعدادية للبنين	التخصص		المدرسة الإعدادية للبنات	ت
	الانساني	العلمي		الانساني	العلمي		
200	50	50	الجمهورية	50	50	الطلیعة	١
200	50	50	الجواھري	50	50	صنعاء	٢
٤٠٠	200		المجموع	200		المجموع	
٤٠٠							المجموع الكلی

❖ أدوات البحث : لتحقيق اهداف البحث، تبنى الباحث مقياس الادراكات المحددة للدافعية المعد من قبل فريدة (٢٠١٧) والمبني وفق نظرية الادراكات المحددة للدافعية لـ فيو (٢٠٠٧) والذي يضم (٣٧) فقرة. والبدائل كانت وفق تدرج خماسي هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدأ)، والاوزان هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وكما تبنى مقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي المعد من قبل المالكي (2022)، والمبني وفق نظرية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي (٢٠٠٧)، والذي يضم (٣٠) فقرة، والبدائل كانت وفق تدرج خماسي هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدأ)، والاوزان هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

❖ صلاحية الفقرات للمقياسيين : تحقق الباحث من ذلك عن طريق عرض فقرات المقياسيين على مجموعة من المحكمين ذو تخصص التربية وعلم النفس للتعرف على صدق الفقرات، اذ ظهرت قيمة (٢كا) المحسوبة في جميع الفقرات للمقياسيين اكبر من القيمة الجدولية، بلغت (٣,٨٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١).

❖ التحليل الاحصائي للفقرات :

- ١- طريقة المجموعتين الطرفيتين : طبق الباحث المقياسيين معاً على عينة (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربية القادسية، بإتباع الخطوات الآتية :
- ١- تم تصحيح الاستجابات للطلبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية للمستجيب في كل مقياس على حدة
- ٢- الاستثمارات تم ترتيبها تنازلياً من أعلى إلى أدنى درجة .

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٦٨)

٣- اعتمدت (٢٧٪) كنسبة لأعلى الاستمارات، وهي المجموعة العليا، و (٢٧٪) كنسبة لأدنى الاستمارات، وهي المجموعة الدنيا، لتمثل المجموعتين الطرفيتين، إذ إن عدد الاستمارات في كل مجموعة أصبح (١٠٨) استمارة .

٤- تطبيق الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا، وللتحقق من مؤشرات تميز فقرات المقياسيين، تم مقارنة قيمة (t) المحسوبة، بقيمة جدولية، بلغت (١,٩٦)، عند (٢١٤) درجة حرية، و(٠,٠٥) مستوى دلالة، وجميعها دالة احصائياً، وكما موضح في الجدول (٣) و (٤).

جدول (٣)

معاملات تمييز فقرات مقياس الإدراكات المحددة للدافعية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.814815	0.411595	3.546296	1.157778	10.57996	دالة
٢	4.472222	0.927545	3.583333	1.277476	5.689035	دالة
٣	4.87037	0.410343	3.435185	1.234333	11.31607	دالة
٤	3.185185	1.348168	2.518519	1.220818	3.604258	دالة
٥	4.638889	0.83287	3.148148	1.208112	10.40949	دالة
٦	4.861111	0.460642	4.074074	1.051487	6.972808	دالة
٧	4.518519	0.966872	3.203704	1.103523	9.166013	دالة
٨	4.842593	0.388779	3.472222	1.022509	12.86317	دالة
٩	4.768519	0.501968	3.472222	1.125943	10.77887	دالة
١٠	4.703704	0.548723	3.231481	1.191066	11.51604	دالة
١١	4.759259	0.524764	2.87963	1.152434	15.25991	دالة
١٢	3.342593	1.552549	2.898148	1.146168	2.108401	دالة
١٣	4.731481	0.554552	3.185185	1.072796	13.15٠٠	دالة
١٤	4.777778	0.515201	3.296296	1.234228	11.36113	دالة
١٥	4.796296	0.466652	3.490741	1.243467	10.0678	دالة
١٦	3.240741	1.514561	2.796296	1.034222	2.244003	دالة
١٧	4.814815	0.493441	3.259259	1.181418	12.47242	دالة
١٨	4.722222	0.635862	2.703704	1.002398	17.49335	دالة
١٩	4.351852	0.698077	2.814815	1.089921	12.18828	دالة
٢٠	4.87963	0.325394	3.111111	1.227262	14.31393	دالة
٢١	4.953704	0.210126	3.046296	1.157778	16.6724	دالة

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٦٩)

دالة	4.339432	0.985622	2.305556	1.413122	3.055556	٢٢
دالة	11.26174	1.245947	3.324074	0.517443	4.805556	٢٣
دالة	14.71919	1.175415	2.731481	0.666667	4.666667	٢٤
دالة	14.29949	1.135345	2.268519	0.848423	4.240741	٢٥
دالة	16.19143	0.970589	2.759259	0.664348	4.611111	٢٦
دالة	17.37402	0.965265	3.04717	0.460642	4.861111	٢٧
دالة	15.5991	1.100996	3.194444	0.276385	4.916667	٢٨
دالة	12.76109	1.087204	3.324074	0.524028	4.824074	٢٩
دالة	10.82239	1.117996	3.509259	0.486089	4.796296	٣٠
دالة	13.78359	1.179719	2.971963	0.58326	4.740741	٣١
دالة	12.76641	1.036375	3.333333	0.557097	4.796296	٣٢
دالة	11.66076	1.2047	3.259259	0.497594	4.740741	٣٣
دالة	2.871712	1.0056	2.731481	1.63559	3.305556	٣٤
دالة	17.20848	1.051487	2.925926	0.440959	4.833333	٣٥
دالة	3.253243	1.144371	2.37963	1.635171	3.046296	٣٦
دالة	13.3774	1.103523	3.203704	0.5101	4.787037	٣٧

جدول (٤)

معاملات التمييز لفقرات مقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	4.325305	1.823675	2.62963	1.796964	3.740741	١
دالة	5.522996	1.227262	2.555556	1.42156	3.583333	٢
دالة	9.159926	1.477164	2.175926	1.534329	4.083333	٣
دالة	6.18577	1.424693	1.768519	1.927417	3.231481	٤
دالة	5.544881	1.320508	2.842593	1.074393	3.777778	٥
دالة	5.849607	1.317681	2.796296	1.331371	3.87963	٦
دالة	5.133755	1.104921	2.962963	1.275326	3.824074	٧
دالة	7.515316	1.320248	2.083333	1.377702	3.490741	٨
دالة	6.161038	1.040462	3.361111	0.795381	4.157407	٩
دالة	4.396675	1.439093	3.277778	0.984926	4.046296	١٠
دالة	3.555307	1.333687	1.787037	1.717037	2.574074	١١

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٧٠)

دالة	5.001668	1.192792	3.175926	1.17454	4.009259	١٢
دالة	7.690753	1.220959	2.166667	1.458943	3.601852	١٣
دالة	3.488214	1.295337	3.268519	1.243777	3.907407	١٤
دالة	9.240362	1.464574	2.324074	1.070876	3.962963	١٥
دالة	6.004354	1.514335	2.611111	1.39775	3.833333	١٦
دالة	3.932828	1.138964	2.787037	1.417453	3.509259	١٧
دالة	2.30107	0.763538	3.518519	1.542827	3.092593	١٨
دالة	2.75663	1.278985	1.777778	1.846938	2.425926	١٩
دالة	2.247105	1.490252	3.037037	1.423519	3.537037	٢٠
دالة	7.52299	1.301412	2.194444	1.44397	3.62963	٢١
دالة	5.051719	1.363943	3.138889	1.096978	4.018519	٢٢
دالة	6.374483	1.191822	1.925926	1.611005	3.185185	٢٣
دالة	5.928202	1.230158	3.37963	0.888262	4.268519	٢٤
دالة	8.374908	1.458267	2.388889	1.265338	3.972222	٢٥
دالة	2.075595	1.416636	2.740741	1.786629	3.259259	٢٦
دالة	4.981126	1.271287	2.564815	1.443257	3.518519	٢٧
دالة	5.949723	1.188941	2.777778	1.260212	3.796296	٢٨
دالة	6.476753	1.299203	2.185185	1.387376	3.398148	٢٩
دالة	2.346098	1.443346	3.509259	1.258272	3.990741	30

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: خضع الباحث الاستثمارات نفسها (استثمارات التحليل الاحصائي) لهذا الاجراء وهي (٤٠٠) استثمارة، وباستخدام (معامل بيرسون) ، لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتبين ان قيم معاملات الارتباط للمقياسيين جميعها دالة احصائياً عن طريق مقارنة هذه القيم بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط، اذ بلغت (٠,٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وجدول (٥) و(٦) يوضح ذلك .

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٧١)

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإدراكات المحددة للدافعية

الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
	0.679653	٢٠		0.562802	١
	0.73958	٢١		0.429014	٢
	0.26333	٢٢		0.587387	٣
	0.6423	٢٣		0.183337	٤
	0.65043	٢٤		0.534251	٥
	0.544225	٢٥		0.567784	٦
	0.580957	٢٦		0.565682	٧
	0.725124	٢٧		0.687333	٨
	0.75179	٢٨		0.628201	٩
دالة	0.727753	٢٩	دالة	0.59505	١٠
	0.636757	٣٠		0.628997	١١
	0.678609	٣١		0.175201	١٢
	0.675453	٣٢		0.699065	١٣
	0.607887	٣٣		0.653564	١٤
	0.185514	٣٤		0.626408	١٥
	0.728609	٣٥		0.200561	١٦
	0.225336	٣٦		0.691508	١٧
	0.674023	٣٧		0.630406	١٨
				0.577991	١٩

جدول (٦)

قيم معاملات ارتباط درجة الموقف بالدرجة الكلية لمقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي

الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
	0.425198	16		0.309799	١
	0.331887	17		0.351595	٢
	0.267495	١٨		0.429622	٣
	0.212502	19		0.427816	٤
	0.223641	20		0.267232	٥
	0.371165	21		0.454129	٦
	0.249816	22		0.410226	٧
	0.309255	23		0.355235	٨
	0.377016	24		0.352168	٩
	0.441394	25		0.258612	١٠

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٧٢)

	0.250876	26		0.343956	١١
	0.305672	27		0.305092	١٢
	0.358062	28		0.449469	١٣
	0.313881	29		0.284983	١٤
	0.221224	30		0.365912	15

ج - "العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة ودرجة المجال الكلية": تم هذا الاجراء بتطبيق "معامل بيرسون"، لمعرفة الارتباط في العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية ، ولنفس العينة التي تم استخدامها بالتحليل الاحصائي، واطهرت النتيجة ان قيم الارتباط ذات دلالة احصائية، مقارنة بالقيمة الجدولية، اذ بلغت (٠,٠٩٨)، وعند درجة حرية (٣٩٨)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

"العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة ودرجة المجال الكلية" لمقياس الإدراكات المحددة للدافعية

ت	الابعاد	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	ادراك المتعلم تقدراته	١	0.690741	
		٢	0.629464	
		٣	0.66997	
		٤	0.368613	
		٥	0.672212	
٢	ادراك المتعلم لقيمة النشاط	٦	0.616565	
		٧	0.572641	
		٨	0.68452	
		٩	0.70624	
		١٠	0.62499	
		١١	0.693491	
		١٢	0.266737	
		١٣	0.734117	
		١٤	0.711177	
		١٥	0.663357	
		١٦	0.285581	
		١٧	0.697127	
		١٨	0.660365	

٢	ادراك القدرة على التحكم في النشاط	١٩	0.610674
		٢٠	0.64851
		٢١	0.771463
		٢٢	0.304104
		٢٣	0.679037
		٢٤	0.75941
		٢٥	0.693856
		٢٦	0.652996
		٢٧	0.778139
		٢٨	0.773725
		٢٩	0.725544
٤	توقع النجاح أو الفشل	٣٠	0.617891
		٣١	0.637678
		٣٢	0.701291
		٣٣	0.630104
		٣٤	0.412429
		٣٥	0.736981
		٣٦	0.436473
		٣٧	0.685329

"الخصائص السايكومترية للمقاييس" :

أولاً: "الصدق" : تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياسيين، إذ تم عرضهما على (٢٠) من المحكمين ذو تخصص التربية وعلم النفس، وكذلك من صدق البناء للمقياسيين من خلال المؤشرات التي سبق ذكرها في الجداول من (3) الى (٧).

ثانياً: "الثبات" : لإيجاد قيم الثبات تم استعمال معادلة الفا كرونباخ، تم اخضاع (400) استمارة للتحليل وفق هذه المعادلة، وكل مقياس على حدة، وقيم الثبات بلغت (0.88) لمقياس الإدراكات المحددة للدافعية، كما بلغت (0.85) لمقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، وهو معامل ثبات جيد، الجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

معامل "الثبات" باستخدام الفاكرونباخ

مقياس الإدراكات المحددة للدافعية	مقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي
الثبات الفاكرونباخ	الثبات الفاكرونباخ

0.85	0.88
------	------

❖ عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف على الإدراكات المحددة للدافعية لدى طلبة الإعدادية .

طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، وهي نفسها عينة التحليل الاحصائي، وتبين ان المتوسط الحسابي بلغ (١٤٣,٨٢) درجة، وانحراف معياري بلغ (٢٢,٧٦٣) درجة، وبلغ الوسط الفرضي (١١١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين وجود فرق دال احصائياً باتجاه الوسط الفرضي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٨,٨٣٥)، أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويشير ذلك الى ان طلبة الإعدادية يتمتعون بمستوى عال من الإدراكات المحددة للدافعية، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الإدراكات المحددة للدافعية

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الإدراكات المحددة للدافعية	٤٠٠	١١١	١٤٣,٨٢	٢٢,٧٦٣	٢٨,٨٣٥	١,٩٦	٣٩٩	دالة

الجدول اعلاه يبين لنا ان هذه الشريحة لديهم مستوى من الإدراكات المحددة للدافعية، وتتفق النتيجة مع ما جاء في نظرية الإدراكات المحددة للدافعية لـ فيو، إذ اوضحت أن الإدراكات المحددة للدافعية قد تم تحديدها بمجموعة من الابعاد والتي هي ادراك المتعلم لقدراته، وادراك المتعلم لقيمة النشاط، وادراك القدرة على التحكم في النشاط، وتوقع النجاح أو الفشل، كما ان عزو الموقف المرتبط بالحدث كالفشل الدراسي في الامتحان يمكن ان يؤثر لاحقاً على محددات الدافعية بشكل سلبي أو ايجابي وبالأخص وأدراك الطالب لقدراته، وتوقع النجاح أو الفشل ، اذ يفسر مستوى الدافعية العال ارتفاع امكانيات الطلبة وامتلاكهم لأساليب عزوا اكثر فعالية تحافظ على الإدراكات المحددة للدافعية الإيجابية، كما تتأثر ديناميكية الدافعية بعوامل أخرى تتعلق بالسياق الاجتماعي فالطلبة الغير ناجحين يتأثروا بالطلبة الناجحون الايجابيون كونهم نماذج اجتازت بثقة اكبر الامتحان بنجاح مما زاد من ثقة الطلبة بذواتهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (قادري، ٢٠١٧) التي اشارت الى تمتع الطلبة بمستوى عال من الإدراكات المحددة للدافعية.

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٧٥)

الهدف الثاني : التعرف على استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية .

طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، وهي نفسها عينة التحليل الاحصائي، وتبين ان المتوسط الحسابي بلغ (٩٤,٠٠) درجة، وانحراف معياري بلغ (١٣,٤٨٦) درجة، وبلغ الوسط الفرضي (٩٠) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين وجود فرق دال احصائياً باتجاه الوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٢٤)، أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويشير ذلك الى ان طلبة الإعدادية يتمتعون بمستوى عال من استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

"القيمة" التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق "بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي"

المتغير	"العينة"	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٤٠٠	90	٩٤,٠٠	١3,٤٨٦	٥,٩٢٤	١,٩٦	٣٩٩	دالة

الجدول اعلاه يبين لنا ان هذه الشريحة لديهم مستوى من استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، وتتفق النتيجة مع ما جاء في نظريه استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لـ جارنفسكي التي تشير الى ان الطلبة الذين يتمتعون باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي هم اكثر الاشخاص إيجابا في تعاملهم مع الظروف والمواقف المحيطة بهم كما ان نظرة الشخص الإيجابية تحدد مكانته الاجتماعية وقيمه، كونها تتيح له التفاعل بكل حزم وثقة مع الواقع، انهم ينظرون الى الحياة بكل تفاؤل وأمل، ولديهم القدرة على التأقلم مع المواقف والاحداث الضاغطة والتكيف معها، ويتمتعون بالصحة النفسية التي تقلل من التوتر والضغط النفسية، والابتعاد عن تأثير الجوانب السلبية.

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الادراكات المحددة للدافعية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية.

استعمل (معامل ارتباط بيرسون)، لمعرفة ارتباط العلاقة بين المتغيرين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٨٣٣)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣٠,٠٣٦)، وهي دالة احصائياً، بمقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند درجة حرية (٣٩٨)، ومستوى دلالة (0.05)، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

قيم معامل الارتباط بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة الاختبار التائي لمعامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١,٩٦	٣٠,٠٣٦	٠,٨٣٣	٤٠٠	الإدراكات المحددة للدافعية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي

الجدول أعلاه يبين لنا ان هناك علاقة موجبة بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، إذ ان ادراك الطلبة لقدراتهم يسهم بصورة مباشرة في اتخاذ قراراتهم، وعندما يشككون الأشخاص في قدراتهم فأنهم يتجنبون التحديات، ويتخلون عن انشطتهم، والشعور بالقلق عند مواجهة الصعوبات التي تعيق أداء مهامهم، وكما يؤثر ادراك القدرات على الجانب المعرفي والوجداني لديهم الذي يؤثر على أدائهم، ويلزم الأشخاص انفسهم للميل الى اهداف تكون اكثر تحدياً وذات نتائج إيجابية تعود لعناصر متحكم فيها من قبلهم، وان ثقة الافراد في قدراتهم تكون عالية ويتميزون باستراتيجيات تمكنهم من مواجهة المهام والصعوبات المعقدة، وقد أوضحت جارنفسكي بأن الطلبة الذين يمتلكون استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي هم اكثر سعادة ويتسمون بالرؤية الإيجابية، والقدرة على إدارة ومواجهة الازمات بصورة اكثر تفاعلاً، ولديهم القدرة على ضبط مشاعرهم الشخصية عند مواجهة الأفكار السلبية المختلفة، ويتميزون بالطاقة الإيجابية التي تحقق سعادتهم النفسية .

الهدف الرابع : الفروق في العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية تبعاً للمتغير : "الجنس" (الذكور، والإناث)، و"التخصص" (العلمي، والإنساني) .

❖ **الجنس (الذكور، الإناث) :**

تحقق الباحث من الفروق في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وباستعمال "ارتباط بيرسون"، إذ بلغت قيمة الارتباط للذكور (0.680) ، ولالإناث قد بلغت (0.625)، وان القيمة المعيارية لمعامل الارتباط قد بلغت للذكور (0.829)، ولالإناث (0.733)، وبعد استخدام الاختبار الزائي، تبين أن القيمة "الزائية" المحسوبة (0.953)، أصغر من "القيمة الجدولية" التي بلغت (١,٩٦)، و(٠,٠٥) مستوى دلالة ، وكما موضح في الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية والزائفة تبعاً للجنس

العلاقة بين المتغيرين	التخصص	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائفة المحسوبة	القيمة الزائفة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الإدراكات المحددة للدافعية/ استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس	الذكور	200	0.680	0.829	0.953	1.96	غير دالة
	الإناث	200	0.625	0.733			

من الجدول أعلاه تبين لا توجد فروق في العلاقة بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس من الذكور والإناث، ويعزى ذلك إلى أن السياق الاجتماعي لكلا الجنسين واحد، وأنهم من مجتمع وثقافة واحدة، وأن طبيعة البيئة السائدة لدى الطلبة ذات مستويات متقاربة، وتجمعهم بينهم الكثير من المشتركات التي يؤكدونها الجو الدراسي، وكما أن هناك بعض العوامل التي ترتبط بشخصياتهم كإدراك القدرات، وقيم النشاط، وما يتوقعه الفرد من نجاح أو فشل، وقدرته على التحكم في هذا النشاط، وهذه العوامل لا تتأثر بالجنس ذكور أو إناث .

❖ التخصص (العلمي، الإنساني) :

تحقق الباحث من الفروق في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وباستعمال "ارتباط بيرسون"، إذ بلغت قيمة الارتباط للعلمي (0.759)، وللإنساني قد بلغت (0.615)، وأن القيمة المعيارية لمعامل الارتباط قد بلغت للعلمي (0.996)، وللإنساني (0.717)، وبعد استخدام الاختبار الزائفي، تبين أن القيمة "الزائفة" المحسوبة (2.769)، أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (١,٩٦)، و(٠,٠٥) مستوى دلالة، وكما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية والزائنية تبعاً للتخصص

العلاقة بين المتغيرين	التخصص	العدد	"معامل" الارتباط" r	"القيمة" المعيارية" المعامل الارتباط" Zr	"القيمة" الزائنية" "المحسوبة"	"القيمة" الزائنية" "الجدولية"	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الإدراكات المحددة للدافعية/ استراتيجيات إعادة التركيز الإيجابي وفقاً لمتغير التخصص	العلمي	200	0.759	0.996	2,769	1,96	غير دالة
	الإنساني	200	0.615	0.717			

من الجدول أعلاه تبين ان توجد فروق في العلاقة بين الإدراكات المحددة للدافعية واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي تبعاً لمتغير التخصص العلمي والإنساني، ولصالح التخصص العلمي، ويعزى ذلك الى المكانة الاجتماعية التي يحظى بها طلبة هذا التخصص من احترام وقبول مجتمعي والتأكيد على المهن الطبية والهندسية، اذ ان الإدراكات المحددة للدافعية تكون عالية لدى طلبة التخصص العلمي فهم أكثر وعياً وادراكاً في تحديد دوافعهم مقارنة بالتخصص الإنساني .

❖ التوصيات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الآتي :

١. الافادة مما توصل اليه البحث من نتائج لبناء او اعداد برامج لتنمية استراتيجيات إعادة التركيز الإيجابي، لرفع مستوى طلبة الإعدادية وفق هذه الاستراتيجية .
٢. استثمار ما تم التوصل اليه من نتائج، لتعزيز مفهوم الإدراكات المحددة للدافعية، واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي عن طريق برامج يتم اعدادها للطلبة، وعلى مستوى مدارس الإعدادية المختلفة .

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٧٩)

❖ المقترحات: في ضوء نتائج البحث تم اقتراح الآتي :

١. دراسة العلاقة الارتباطية بين الإدراكات المحددة للدافعية وبعض المتغيرات الأخرى (الحيوية الذاتية، اللياقة العقلية).
٢. دراسة العلاقة الارتباطية بين استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وبعض المتغيرات الأخرى (الاتاحة الانفعالية، السلوك التنافسي).

المصادر

- ❖ ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): التعلم: اسسه وتطبيقاته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- ❖ اسبينول، ليزاج، واخرون (٢٠٠٦) : سيكولوجية القوى الإنسانية، ترجمة صفاء الأعسر وآخرون، ط١، القاهرة، مصر.
- ❖ ابو هدروس، ياسر محمد ايوب و الفرا ، محمد ارحيم سليمان (٢٠١١) اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيء التعلم، مجلة جامعة الازهر ، مجلد ١٣ عدد ١.
- ❖ الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) : أسس علم النفس التربوي ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل - العراق.
- ❖ الشرفاوي ، أنور محمد (١٩٩١) : التعلم نظريات وتطبيقات ، ط ٤ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
- ❖ طنوس ، فراس جورج ابراهيم(٢٠٠٧) اثر التدريب على إستراتيجية حل المشكلة المستند الى السمات الانفعالية- السلوكية في تنمية دافعية التعلم، اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك ، الاردن.
- ❖ غباري ، ثائر احمد (٢٠٠٨) النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ❖ فريدة، قادري (٢٠١٧) : واقع الادراكات المحددة للدافعية المدرسية وعلاقته باستراتيجيات التعلم وفعالية الذات الاكاديمية : دراسة ميدانية على التلاميذ المعيديين لامتحان شهادة البكالوريا : أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله .

الإدراكات المحددة للدافعية وعلاقتها باستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي لدى طلبة الإعدادية... (٣٨٠)

- ◆ Chaberte, G. (1996) : **Menager des eleves en difficulte**. Paris , Achetté education .
- ◆ Chan, S. (2013) : **Daily hassles ,cognitive emotion regulation and anxiety in children Vulnerable children and youth studies**, Vol .II, No.3, PP.238-250 .
- ◆ Garnefski, N. (2007). **Cognitive emotion gelation questionnaire - development of a short 18-item version** (CERQ-short). Personality and Individual Differences ,41,1045- 1053.
- ◆ Garnefski, N. (2001) Gatheving , Analyzing & using Data on test Items . **American council on Education** .
- ◆ Gross, J. (2003) : **Emotion Regulation on Adulthood. timing is every thing**. American Psychological society.
- ◆ Gross, J. (2001) : **Emotion regulation in adulthood: Timing is everything**. Current Directions in psychological Science.
- ◆ Marpeau, J. (2000). **Le processus éducatif** . (1e Edition). Paris. edition Eres.
- ◆ Stevens, J. (2001) : **Learning and Memory**: The Brain in Action, Alexandria, British Journal of Educational Psychology.
- ◆ Tardif, J. (1992). **Pour un enseignement stratégique** .Canada Les editions logique. the gifts and talents of all students. Phi Delta Kappan,
- ◆ Urry, H. (2007) : **Using reappraisal to regulate emotional episodes :Gpisodes** : Goals and timing matter, Emotion.
- ◆ Viau, R. (2007) : **La motivation en contexte scolaire**.(2eme edi) .Canada . De Boeck universite.